

4. THE QUOTATION IN THE KITĀB AR-RUŪS, ACCORDING TO THE
MS MINGANA SYR. 142.

(f.37r.) الراس السادس . يثبت فيه ان الذين يأخذون القربان فغير استحقاق يكون لهم دينونة وقسم وصوت وبالا . يا اخوة قد اثبتنا من اقاميل مقدسة ان القربان لا يجب تناوله /
(f.37v.) لمن ليس هو تلميد ومستحق لذلك كما قد اوضحنا ذلك من قول القديس اثanasios الرسولي بطريرك الاسكندرية في ميمرا الذي فسر فيه عقوبة الناموس الذي حدها علي ابنة الكاهن اذا زنت . وهو المير الذي فسره الاب الاسقف انببا مرقوس اسقف مدينة سنا . نسخها من اللغة القبطية الي العربية . هو ايضا يقول فيه . عن من يتقرب وهو خاطي وعن الكاهن الذي يقربه مثل القول المقدم ذكره . يقول هكذا . يا مسكين المستجوب¹ البكا عليه . انت تدخل الي المذبح بغير مخافة . وانت تجس دنس وقلبك مملو من / (f.38r.) كل مكر وكل سوء وكل عداوة لاحيك . لكي تناول السراير المقدسة . فبالي صفة يحسب لك جسد المسيح ودمه . وانت في هذه الشorer هكذا . ومعادي مع اخيك . فاذا كنت لا تستطيع الاجتماع مع ملك هذا

العالم . وعليك تياب دنسه . وانت وسخن في اي وسخن كان . فكيف تتجاوز وتصعد على المذبح مذبح ابن الله . وانت وسخن بنت³ الزنا والعداوة . وتقول لل المسيح اعطي جسدك ودمك . حقاً ان هذه خطية صعبة عظيمة . ليس اعظم شيء ابداً . اذا ما صنع الانسان . حتى يسقط منه على الارض لباباً . من جسد المسيح . فكم بالا وفر تكون اعظم الخطية اذا ما اعطي الانسان نفس بالزنا او يكون معادي لأخيه من جسد / (£.38v.) من جسد⁴ المسيح ودمه . اقول لكم ان الأصوب طرحة على الارض ولا يعطي لانسان هكذا . اي ربح يناله الانسان اذا ما تناول من جسد المسيح ودمه . والله وملائكته معاديين معه⁵ افعاله السعيدة . انا اقول انه لا يربح شيئاً . بل يناله دينونة وعقوبة ابدية . وهذا القول انما قاله القديس اثanasius من تعليم القديس الرسول فولوس ...

NOTES

¹ Sic, for المستوجب

² Sic (written مه), for سر

³ Read بنتن . Cf. M, B.

⁴ Dittography.

⁵ Sic, for من اجل